

الرزازة بحيرة هجرها الصالحون

علي حسين عبيد
كطفلة مدللة تغفو على الكنف الغربي لمدينة كربلاء بوجهها الأزرق الصافي ولألاء كائناتها المائية ونوارسها البيض المتألقة..

تلك هي بحيرة الرزازة المتلطفة بوشاح سماوي يضيها زرقة السماء وصفائها.. وتتناثر على شواطئها دور الاستراحة ومدينة الألعاب المصغرة التي يلهو بها الصغار وأشجار البيوكاليتوس التي تنشر افياءها على رؤوس الصغار والكبار معا دونما تمييز..

عوائل وجماعات وأفراد.. هكذا كان يجد الناس ضالتهم فيها أيام الجمع والعطل الربيعية والصيفية وكذلك المناسبة.. حيث يزورونها بشكل مكثف في أيام الجمع خاصة ليجدوا فيها متنفسا لذائبة تعب الحياة ولجلي الأرواح والاجساد بماء الراحة والاستجمام فتعود النفوس الى صفائها وحيويتها وقوتها بعد إجهاد العمل المتواصل في أيام الاسبوع المضنية أو العام الدراسي المتعب حيث يتوجه الطلاب الى بحيرتهم بعد أرق وقلق ومخاوف من الفشل ليجدوا أجسادهم واذهانهم

مجلوة بماء البحيرة الأزرق. هكذا كان الناس يمضون أيام نهاية الاسبوع أو عطلة السنة الدراسية ولا يقتصر هذا النشاط على فئة دون غيرها.. فالكل يهفو بلفهة الى الشاطئ الرملي العريض الطويل، حيث الماء والزوارق واليخوت الصغيرة تجوب سطح البحيرة ذهابا وإيابا وعلى متنها عشرات الناس كبارا وصغارا.. ثم تبدأ مراسم السباحة الاسبوعية الشاطئي تبدأ الدبكات.. والغناء الفلكلوري (الجويبي) إنها أيام لا تنسى أبدا.. حيث كانت على بساطتها وشحة خدماتها للناس إلا انها تعد من أروع الأيام لأنها تقرهم ولو بحدود ضيقة من حياة الشعوب الأخرى.. كيف يعيشون وكيف يقضون أوقات راحتهم.. ما ذكرناه الآن كان يجري قبل أكثر من ثلاثين عاما ثم بدأ العد التنازلي لتضييق الحياة بالعراقيين جميعا.. عندما بدأت مظاهر

الفرح والراحة والترفيه تنحسر مع شيعو حالات الموت المتعددة ابتداء من الحروب وليس انتهاء بالاعداءات وغيرها..

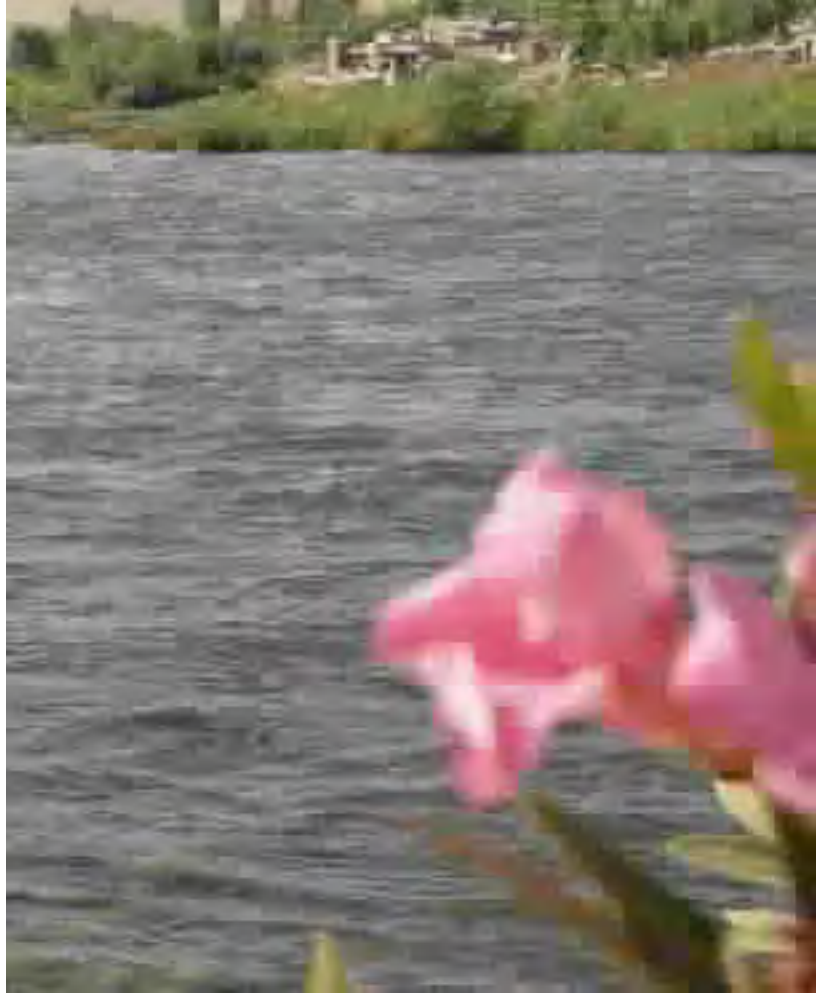
الفرح والراحة والترفيه تنحسر مع شيعو حالات الموت المتعددة ابتداء من الحروب وليس انتهاء بالاعداءات وغيرها.. يمكن ان نرتاح ونهدئ اعصابنا بعيدا عما يسيء لآخلاقنا. وقلنا لمواطن ثالث هو (ابو عقيل) هل تمني السفر الى بحيرة الرزازة الآن، فأجاب سريعا: (أنا اريد ان اعيش بآمان) وأضاف (الرزازة باقية في مكانها، قابل طابرة) ثم قال: ليس كثيرا على العراقيين ان يترفها مثلما تترفه بقية شعوب العالم، إننا بحاجة ماسة لغسل اوساخ الزمن الماضي ولكن ليس الآن هو الوقت المناسب لزيارة البحيرات..

هكذا اذن تصبح الشواطئ حلما من أحلام الناس المستحيلة او الصعبة في أفضل الاحوال.. فهل ستعود الروح لطفلتنا ذات الوجه الأزرق والشعر الحريري الملون.. وهل ستعود شواطئها الى الحياة ثانية وهل سيتألق وجهها من جديد باللؤلؤ والنورس واسماك الصيادين.. إنها أمنية لا تزال غافية في احضان الانتظار.

الفرح والراحة والترفيه تنحسر مع شيعو حالات الموت المتعددة ابتداء من الحروب وليس انتهاء بالاعداءات وغيرها.. يمكن ان نرتاح ونهدئ اعصابنا بعيدا عما يسيء لآخلاقنا. وقلنا لمواطن ثالث هو (ابو عقيل) هل تمني السفر الى بحيرة الرزازة الآن، فأجاب سريعا: (أنا اريد ان اعيش بآمان) وأضاف (الرزازة باقية في مكانها، قابل طابرة) ثم قال: ليس كثيرا على العراقيين ان يترفها مثلما تترفه بقية شعوب العالم، إننا بحاجة ماسة لغسل اوساخ الزمن الماضي ولكن ليس الآن هو الوقت المناسب لزيارة البحيرات..

هكذا اذن تصبح الشواطئ حلما من أحلام الناس المستحيلة او الصعبة في أفضل الاحوال.. فهل ستعود الروح لطفلتنا ذات الوجه الأزرق والشعر الحريري الملون.. وهل ستعود شواطئها الى الحياة ثانية وهل سيتألق وجهها من جديد باللؤلؤ والنورس واسماك الصيادين.. إنها أمنية لا تزال غافية في احضان الانتظار.

هكذا اذن تصبح الشواطئ حلما من أحلام الناس المستحيلة او الصعبة في أفضل الاحوال.. فهل ستعود الروح لطفلتنا ذات الوجه الأزرق والشعر الحريري الملون.. وهل ستعود شواطئها الى الحياة ثانية وهل سيتألق وجهها من جديد باللؤلؤ والنورس واسماك الصيادين.. إنها أمنية لا تزال غافية في احضان الانتظار.



اضاءة..

الطبخ وصلات العرض

السينمائي!

محمد درويش علي

انها حالة غريبة تثير اكثر من سؤال، ما وصلت اليه صالات العرض السينمائي في بغداد! فهذه الصالات تستقبل الجمهور اكثر من المتنزهات واماكن اللهو العامة، لا سيما العوائل التي كانت تتحمل مشقة المجيء لترنو إلى فيلم سينمائي يحقق لها المتعة. ليس هذا فقط، وانما كان هنالك حجز مسبق للأفراد والعوائل والعشاق. فالمقصورة كانت تسمى (اللوج) والذي كان يشاهد من خانة اللوج فإنه كان محسودا، بل اكثر من محسود. وكانت القاعة على هيئة درجات واماكن خاصة بالعوائل أو الافراد ما زلت تذكر مرة تسللت إلى خانة العوائل، وكنت لوحدي، وجلست بجانب عائلة مكونة من الزوج والزوجة وطفل، ومن حسن المصادفة ان الزوجة كانت إلى جانبي ربما لأن ملامح وجهي أوحث لها بالاطمئنان.. وكانت امرأة مرحة جدا تضع ساقا على ساق، وتضحك وهي تضرب يدا بيد، ما زلت أتذكر ايضا ان زوجها وبخها وقال لها (عيب الرجل كاعد بصصح) نظرت الى وهي مستغرقة في ضحكها بعد ان ضربتني بكوعها، والتفتت إلى زوجها وقالت: يعود يا رجال يا بطيخ! كنت فرحا بان اوصف بالبطيخ من امرأة مرحة كهذه. ولكن الآن (لا بطيخ ولا رقي ولا حتى خيار) لأن العوائل هجرت هذه الصالات بل طلقته إلى غير رجعة. فضلا عن الافراد المحترمين وابتات الآن هذه الصالات مرتعا للسكري والمكبسليين والذين لا ماوى لهم في هذا الصيف، متخذين من هذه الصالات مكانا للقيلولة، ومشاهدة اربعة افلام في بطاقة واحدة!

يا ترى ما نوع هذه الافلام الأربعة التي تشاهد في بطاقة واحدة؟ وكم هو وقت كل فلم من هذه الافلام؟ ان الافلام الأربعة هذه تستمر منذ الصباح وحتى المساء ولا تترك استراحة ولو لمدة دقيقة واحدة للمتمزح الكريم جداً ليلتقط انفاسه. هذا هو حال صالات العرض التي تحول قسم منها إلى مخازن للعدد اليدوية مثل سينما (الشعب سابقا) أو (الزوراء قبل سنوات) واغلق قسم آخر منها مثل سينما النصر التي لم تجدها نفعاً العروض المسرحية السافرة. لا نملك غير الذكريات والدعاء لعودة الحياة إلى هذه الصالات، ولكن لا حياة لمن تنادي!

حقيقة علمية بعيدة عن الدجل

التنويم المغناطيسي

الكرسي بالارتفاع فعلاً، ومهما حاول المنوم ايضاف الكرسي عن الارتفاع بضغطة فوق المسند، فإنه يعجز عن ايقافه واعادته إلى وضعه السابق فوق الارض.

الطريقة الجثمانية

وهذه الطريقة تشمل جميع المسالك التي تمارس لجلب النوم المغناطيسي عن طريق الجسم كالانطباعات السمعية مثل الضوضاء او ثقرات الساعة أو إسالة الماء من الحنفية او الموسيقى والرقص والتهايل بنغمة رتيبة مستساغة، كما تفعل الأم لطفلها لحمله على النوم حيث يكون الانسان في حالة اليقظة يتعرض لاثارات صوتية متنوعة النغمة تثير انتباهه، في حين ان الرقابة المستمرة في النغمة تبعث إلى النوم ولا تثير الانتباه.

طريقة التجزئة

تستعمل هذه الطريقة في الحالات التي لا يوصل بها إلى مرحلة السبات مباشرة وفيها ينوم المريض إلى درجة سطحية بالايحاء، ثم يوقظ ويسأل عما شعر به اثناء نومه السطحي لعرفة الايحاءات الأكثر فعالية، فإذا اجاب انه مثلاً شعر بارتخاء وتعب في جسمه نوم مرة أخرى وتركيز الايحاءات في الدرجة الأولى إلى زيادة الشعور بتعب الجسم وارتخائه، ثم يوقظ من جديد وهكذا تكرر العملية إلى ان يصل المريض إلى درجة السبات المطلوبة.

خصوصاً عند محاولة تتبع ذاكرة المنوم وتنقلها بين مراحل التنويم المختلفة، ثم جاء دور دراسة الظواهر الواسطية المتنوعة، العقلية والفيزيائية، لتحديد ابعاد العلاقة بين العقل والمخ على أسس من التجريب الواقعي.

طرق التنويم

بعد ان يدخل المريض إلى الغرفة المعدة للتنويم يتمدد بوضع مريح للجسم ثم يطلب المنوم ان يركز نظره إلى نقطة معينة وبعد تثبيت النظر في المكان الذي حدد له، يبدأ المنوم بالعد بهدوء ويصوت منخفض وبالاياه إلى المريض بانه يشعر بحرقة في العين وثقل في الاجفان يتزايد اكثر واكثر وانه يرى غشاوة اما عينيه وتطبق اجفانه لزيادة الثقل فيهما، بعدها يوحى اليه بانه يشعر بارتخاء في جميع الجسم، وانه يحس بحاجة إلى النوم، وإذا لم يكن المريض قد اغلق عينيه يبادر المنوم إلى اغلاقهما بيديه ويبقي اصابعه فوقهما مدة من الزمن لتبدأ الايحاءات تلعب دورها الرئيسي لذلك ينتقي الكلمات التي تهيب لتخيلات المريض اتصالات بمختلف الاتجاهات ويزادها هذه الاتصالات تزداد فعالية الايحاء.

طريقة الكرسي

يحضر كرسي له مسند عال للظهر، ويطلب من المريض ان يقف خلف مسند الكرسي ويضع يديه فوق المسند على ان يتجه الأياهمان إلى الوراء، ثم يطلب من المنوم ان يتخيل بتركيز ان الكرسي يرتفع على رجليه الخلفيتين، فإذا نجح المنوم بتركيز تخيلاته يبدأ

جلال حسن
وقد قطعت هذه الابحاث اشواطاً بامكان استقلال وعي الانسان عن جسده في الزمان او المكان، فكانت معولاً خطراً نزل على الفلسفة المادية، وليس التنويم الطبي كما يفهمه الناس وسيلة من الوسائل الكثيرة التي يستخدمها الدجالون للشعوذة وكسب الاموال الباطلة بخدع السذج والبسطاء، بل وسيلة من انجح الوسائل الطبية الشافية المبنية على أسس علمية صحيحة لا شك فيها ولا دجل، لان الدجالين اعجز من ان يدخلوا التنويم المغناطيسي حقل الدجل فيكتفون باستغلال اسمه فقط لاقناع الناس بما يقومون به من شعوذة.

ويرافق عملية التنويم المغناطيسي التي يجريها المختصون امكان خاصة معدة لهذه الغاية بعيدة عن الضوضاء، ذات انوار وستائر تتناسب مع عملية التنويم حتى يطمئن المريض إلى فعالية العلاج وتقبل الايحاءات المركزة بتفاعل اعماق المريض النفسية والبيدية من قلق وعدم ثقة. ويرجع الفضل في تعميم مفاهيم التحليل النفسي إلى العالم الكبير (فرويد) الذي وجه جهوده العلمية لمعالجة امراض الهستيريا بواسطة التنويم المغناطيسي وأوجد طريقة خاصة وهي التحدث مع المريض بهدوء واتزان فيشرح فوائدها المعالجة عن طريق التنويم لاثارة ذاكرة المريض واستكشاف اسباب الامراض. ويؤكد بعض العلماء المهتمين بالتنويم المغناطيسي عدم وجود ارتباط محتوم بين العقل والمخ، وان العقل بامكانه الاستقلال عن المخ في الزمان والمكان،



مهاجمة مايكل جاكسون

اقوال المدعي العام توم سنيديون الذي سيفصل الاتهامات الموجهة ضده امام القاضي رودني ميلفيل. والجلسة التي يفترض ان تستمر خمسة ايام واحدة من المراحل الاخيرة قبل بدء المحاكمة في ١٣ كانون الثاني، ٢٠٠٥ وافرح عن جاكسون (٤٥ عاماً) بعد ان دفع كفالة بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

لحضور الجلسة رغم ان وجوده ليس ضرورياً، وتقيب جاكسون عن كل الجلسات باستثناء اثنتين منذ اتهامه بالاستغلال الجنسي لقاصر ويدفع باستمرار ببراءته من جميع الاتهامات. وقال المصدر القريب من جاكسون طالبا عدم ذكر اسمه (سيكون مايكل حاضرا ليستمع طوال النهار) الى

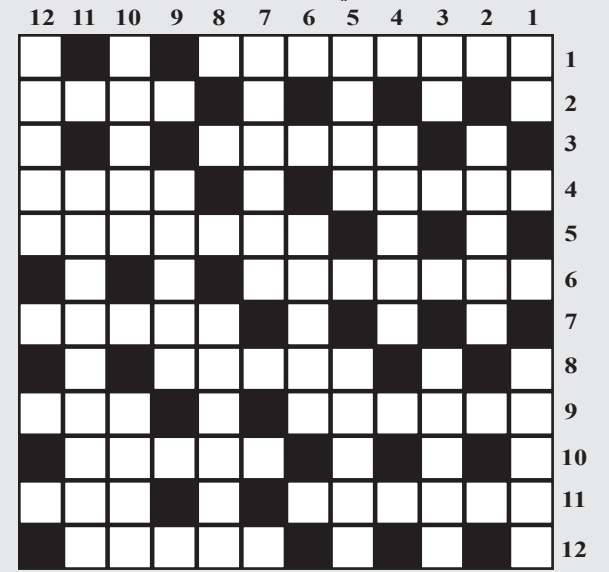
لوس انجليس (اف ب) - يعتزم المغني الاميركي مايكل جاكسون المتهم بالاستغلال الجنسي لقاصر حضور جلسة تمهيدية الاثنين قبل بدء محاكمته المقررة في العام ٢٠٠٥. حسيما اعلن احد المقربين منه لوكالة فرانس برس. وقرر جاكسون التوجه الى محكمة سانتا ماريا (كاليفورنيا غرب)



الكلمات المتقاطعة

افقي

- ١، السبب الرئيس للاصابة بالسرطان.
- ٢، تحدته المعلومة في (١) أفقي.
- ٣، مدينة استرالية
- ٤، اداة للتدخين تؤدي إلى



اعداد- جيلر حمودي

- ٩، نرشدهما، دولة اوروبية.
- ١٠، حسني.
- ١١، جنس حشرات صغيرة جداً ومضرة. وجع.
- ١٢، تنزل عند انتهاء المسرحية.

عمودي

- ١، للتفسير . يستعمل تدخيناً ويسبب السرطان.
- ٢، جبال اوروبية.
- ٣، عمر. يستعمل تدخيناً في اللعناض.
- ٤، دولة عربية.
- ٥، جهة. أول جبار في الارض ذكر في سفر التكوين.
- ٦، اسم يعرف به فريق برشلونة لكرة القدم.
- ٧، احدى قمم كاسكار راج الاميركية محمية طبيعية.
- ٨، مدينة اسبانية احتلها العرب.
- ٩، من اسماء الاسد.
- ١٠، تكبير واعجب بنفسه وهو في موضع رخص.
- ١١، اداة يدخن بواسطتها.
- ١٢، اعماري وتشبيدي للبناء.

الجمال

21 اذار- 20 نيسان
لا تقلق على المستقبل، وسر في ذات النهج الذي سرت عليه. مستقبلك مضمون لأنك تعمل وفق دراية وخطة مدروسة.
رقم الحظ/ ٨
يوم السعد/ الخميس.

الثور

21 نيسان- 20 ايار
الجانب المضيء فيك هو يحثك الدائم عن كل ما يجعلك في خطر دائمه. مشروع تجاري يعرض عليك استثماره لغرض النجاح.
رقم الحظ/ ١٨
يوم السعد/ الجمعة

الجوزاء

21 ايار- 20 حزيران
لا تكن عنيداً وانت تمارس لعبة الحياة مع الآخرين، التسامح مطلوب والمرونة مطلوبة هي الأخرى، ولا سيما مع الاصدقاء.
رقم الحظ/ ٤
يوم السعد/ السبت

السرطان

21 حزيران- 20 تموز
الحياة فيها الكثير من الجمال لا تتعكر على الجوانب السوداء منها. آفاق جديدة تفتح امامك هذا الاسبوع، من خلال رسالة تتفاجأ بمضمونها.
رقم الحظ/ ١٠
يوم السعد/ الاربعاء

الاسد

21 تموز- 20 ايار
حلقة جديدة تدور فيها هذا الاسبوع. لا تكن متشائماً من الظروف الصعبة كل شيء الى زوال يمضي، والصعب يسهل ولو بعد حين.
رقم الحظ/ ١١
يوم السعد/ الاثنين.

العذراء

21 ايار- 20 ايلول
امراة تتقدم نحوك بخضوات خجلي، باذرعها، وقل لها ما تراه جميلاً. مفاجأة في الطريق اليك.
رقم الحظ/ ٥
يوم السعد/ الثلاثاء

الجمل

21 ايلول- 20 كانون اول
المباريات الاخيرة التي تابعتها اثرت عليك سلبياً، لا تتفعل مع كرة القدم لأنها دائماً تسير بهذا الشكل، ابتعد عن اجواء العمل لأيام.
رقم الحظ/ ٢٠
يوم السعد/ السبت

الميزان

21 ايلول- 20 كانون اول
موهبتك جيدة في الكتابة عليك الاستمرار بالكتابة والقراءة لتصل إلى ما تريد لا تقلق بشأن الخسارة التي تعرضت لها.
رقم الحظ/ ٢٥
يوم السعد/ الاثنين

العقرب

21 كانون اول- 20 شباط
موهبتك جيدة في الكتابة عليك الاستمرار بالكتابة والقراءة لتصل إلى ما تريد لا تقلق بشأن الخسارة التي تعرضت لها.
رقم الحظ/ ٢٥
يوم السعد/ الاثنين

القوس

21 كانون اول- 20 شباط
الرسالة التي وصلت من الحبيب عوضت عن كثير من اللابسات التي حصلت بينكما، ابحت عن منفذ جديد معه، لان طريقك القديمة خاطئة.
رقم الحظ/ ٢١
يوم السعد/ الاربعاء

الجدي

21 كانون اول- 20 شباط
الخجل يضيع عليك فرص كثيرة، تعاون مع اصدقائك على حل مشاكلك العامة. لا تكن انانيا في التعامل مع الآخرين.
رقم الحظ/ ٢
يوم السعد/ الخميس

الدلو

21 شباط- 20 اذار
مزاك متعكر هذه الايام. ابتعد عن اجواء الاصدقاء لتفوز ببعض من الراحة، رسالة تصلك هذا الاسبوع فيها خبر مفرح.
رقم الحظ/ ١٠
يوم السعد/ الاربعاء

الحوت

21 اذار- 20 نيسان
حياتك مضطربة وهذا ناتج من الوحدة التي وضعت نفسك فيها، ابحت عن شريك قديم عليك افة الحياة ويشارك الاحزان..
رقم الحظ/ ١٥
يوم السعد/ الاحد